

كتاب عمدة الأحكام من أحاديث سيد الأنام

جمع الشيخ الإمام العالم العلامة

... العمدة الشيخ عبد الغني

المقدسي تغمده الله

برحمته



كامل الأخيرة فيه ... عمارة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار وصلى الله على
المصطفى المختار وعلى آله وصحبه الاطهار اما بعد
فان بعض اخواني سألني اختصار جملة من احاديث الاحكام
مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري فاجبته الى سؤاله رجاء

المنفعة به واسال الله تعالى ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه
او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه
فانه حسبنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة
احدكم اذا احدث حتى يتوضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص
وابي هريرة وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر
واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في
الانا ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده وفي لفظ لمسلم
فليستنشق بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضا فليستنشق

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبولن احدكم في الما الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل
منه ولمسلم لا يغتسل احدكم في الما الدايم وهو جنب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله سبعا
ولمسلم اولاهن بالتراب وله في حديث عبد الله بن مغفل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء
فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب عن حمران
مولى عثمان بن عفان رضي الله عنهما انه راى عثمن رضي الله عنه

دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كلتا
رجليه ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو
وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا
يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه **عن** عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد
عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه من التور فغسل

يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا
بثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يديه
فغسلهما مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما
وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه **وفي رواية** بدا
بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى
المكان الذي بدا منه **وفي رواية** اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر قال
رضي الله عنه التور شبه الطست **عن** عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله

وترجله وطهوره وفى شانه كله **عن** نعيم المجمر عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتى يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
وفى لفظ رايت ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه ويديه
حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتى يدعون
يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل **وفى لفظ** لمسلم سمعت خليلى صلى الله عليه
وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء ٥

٥

باب الاستطابة

عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث
الخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث والخبائث جمع
خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين واناثهم **عن** ابى ايوب
الانصارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة بغايط ولا بول
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها

ونستغفر الله عز وجل ٭ الغائط الموضع المطمئن من الأرض كانوا
ينتابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص
اسمه والمراحيض جمع المرحاض وهو المغتسل وهو أيضا
كناية عن موضع التخلي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة
وفي رواية مستقبلا بيت المقدس عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء

العنزة الحربة الصغيرة عن أبي قتادة الحرث بن ربعي الأنصاري
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن أحدكم
ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا
يتنفس في الإناء عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير ٭ أما أحدهما فكان لا يستتر من البول
وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة فأخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٭

باب السواك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعن
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه
وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته فطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك يا رسول الله فاشار
برأسه ان نعم • لفظ البخاري • ولمسلم نحوه • عن
ابي موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك
قال وطرف السواك على لسانه يقول اع اع والسواك
في فيه كانه يتهوع

باب المسح على الخفين

عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما وعن حذيفة بن اليمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فبال فتوضى ومسح على خفيه مختصر

باب في المذي وغيره

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا

وللبخاري اغسل ذكرك وتوضا ولمسلم توضا وانضح فرجك ٨
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال
شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في
الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن ام
قيس بنت محصن الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء

فأتبعه اياه ولمسلم فأتبعه بوله ولم يغسله عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه
وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الأظفار ونتف الاباط

كتاب الجنابة

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت
فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحن الله ان
المومن لا ينجس وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل
يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره
حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات
ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا

عن ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على
يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او
الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل ساير جسده ثم تنحا
فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ايرقد
احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امراة

ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء عن
عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء
في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين
شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان

لم ينزل عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله وعنده قومه
فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال
جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك يريد به النبي
صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب وفي لفظ كان النبي صلى الله
عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا . الرجل الذي قال ما يكفيني
هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية

باب التيمم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما
منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا
ماء فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك عن عمار بن ياسر
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم
اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما
يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة
واحدة ثم مسح اليمين على الشمال وظاهر كفيه ووجهه عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا

لم يعطهن احد من الانبيا قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع
الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام
التي كنتي تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية وليس

بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها
فاغسلي عنك الدم وصلي عن عايشة رضي الله عنها ان ام
حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل وقال هذا عرق فكانت تغتسل
لكل صلاة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب فكان يامرني
فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حايض عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران

وعن معاذة قالت سالت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال
الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت
لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء
الصوم ولا نومر بقضاء الصلاة ٥

كتاب الصلوة

باب المواقيت

عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني
صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على

وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات
بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس المروط
الاكسية معلمة تكون من خز وتكون من صوف ، ومتلفعات ملتحفات
والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا

واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس **عن** ابي المنهال سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي
تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى
رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب ان يوخر من العشا التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة **عن** علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى
حتى غابت الشمس **وفي لفظ** لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة
العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء **وله** عن عبد الله بن مسعود
قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله
اجوافهم وقبورهم نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا **عن**
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم

بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بهذه الصلاة
هذه الساعة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء عن ابن عمر نحوه
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثان عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح
حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس

وفي الباب

عن علي بن ابي طالب • وعبد الله بن مسعود • وعبد الله بن عمر بن
الخطاب • وعبد الله بن عمرو بن العاص • وابي هريرة •
وسمرة بن جندب • وسلمة بن الاكوع • وزيد بن ثابت • ومعاذ
ابن عفراء • وكعب بن مرة • وابي امامة الباهلي • وعمرو بن عبسة
السلمي • وعايشة رضوان الله عليهم • والصنابحي ولم يسمع
من النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها قال فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب فضل صلاة الجماعة ووجوبها

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل
الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم

أمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب
إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها قال فقال
بلال والله لنمنعهن قال فأقبل عليه عبد الله فسبه سبا
سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال أخبرك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين

بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وفي لفظ
فأما المغرب والعشا والجمعة ففي بيته وفي لفظ أن ابن
عمر قال حدثتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن عائشة رضي الله عنها
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا
منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر
خير من الدنيا وما فيها

باب الأذان

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم قال
فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه حلة حمرا كاني انظر الى بياض ساقيه
قال فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع
فاه هاهنا وهاهنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح
ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين ثم صلى العصر
ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الموذن فقولوا مثل ما يقول

باب استقبال القبلة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه
وكان ابن عمر يفعله وفي رواية كان يوتر على
بعيره وفي لفظ غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري

الا الفرايض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة عن انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم
من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من
ذا الجانب يعني يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة
فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله لم افعله

باب الصفوف

باب الصفوف ١٩

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى
انا قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى
رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او

ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فقام عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف صلى الله عليه وسلم
وفي لفظ فصلى به وبامه واقامني عن يمينه واقام
المراة خلفنا • اليتيم قيل هو ضميرة جد حسين بن عبد الله
ابن ضميرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت

عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل فقمت عن يساره فاخذ براسي واقامني عن يمينه

باب الامامة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه
راس حمار او يجعل صورته صورة حمار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا

سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون عن
عايشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراه قوم قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون عن عبد الله بن يزيد الخطمى الانصارى
رضى الله عنه قال حدثنى البرا بن عازب وهو غير كذوب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله

لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم وذو الحاجة واذا صلى احدكم لنفسه فليطول
ما شاء عن ابى مسعود الانصارى قال جا رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى لاتاخر عن صلاة

الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم غضب في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ
وقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم أم الناس
فليوجز فإن من ورائه الكبير والصغير وذو الحاجة

باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ فقلت
يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة

ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب • اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس • اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء
والبرد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد
لله رب العالمين • وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم
يصوبه ولكن بين ذلك • وكان إذا رفع رأسه من الركوع
لم يسجد حتى يستوي قائما وإذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد
حتى يستوي قاعدا • وكان يقول في كل ركعتين التحية

وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن
عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلاة بالتسليم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان
لا يفعل ذلك في السجود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه

والیدین

وقف

واليدين والركبتين واطراف القدمين عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا
ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ويفعل ذلك في صلاته كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن
مطرف بن عبد الله قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه

كبر واذا نهض كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين
وقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او
قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم
فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته
بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا
من السواء وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا
من السواء عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال اني لا آلو ان اصلي
بكم وما اريد الصلاة اصلي كما رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي بنا قال ثابت وكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه
كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول
القائل قد نسي واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول
القائل قد نسي عن انس بن مالك قال ما صليت وراء امام
قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا
مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم وما
اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بنا فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا

هذا او كان يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل أن ينهض عن عبد الله
ابن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه عن ابي سلمة سعيد
ابن يزيد قال سألت انس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل قال نعم عن أبي قتادة الانصاري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل
امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي
العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اعتدلوا

اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب

وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فانك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غيرها فعلمني فقال اذا
قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع

حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الصلاة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان
يسمعنا الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب

وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول
في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي
الركعتين الاخريين بام الكتاب عن جبير بن مطعم رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرا في احدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية فكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم

بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال
لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرا بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت
بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى
فانه يصلي وراءك الكبير والصغير والضعيف وذو الحاجة

باب ترك الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد
لله رب العالمين • وفي رواية صليت خلف ابي بكر وعمر
وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم
ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها

باب سجود السهو

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشا. قال ابن سيرين
وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى
خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر
وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له
ذو اليدين فقال رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال
لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين قالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول

ثم رفع

ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران
ابن حصين قال ثم سلم عن عبد الله بن بحينة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب المرور بين يدي المصلي

عن ابي جهيم الحارث بن ربعي الانصاري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال
اربعين يوما او شهرا او سنة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا
قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب جامع

عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي

ركعتين عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل
صاحبه وهو الى جانبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام عن عبد الله بن عمر
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة
فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري
ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان

يصلي

يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى
قومه فيصلي بهم تلك الصلاة عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع
احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء عن جابر
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول

فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل الثوم او البصل او الكراث فلا يقربن مسجدنا فان
الملايكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم

باب التشهد

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من
القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي
لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره
وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله
صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسألة ما شاء
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا
اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم

وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني
اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا
يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب الوتر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل فقال مثنى مثنى

فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول
اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا عن عايشة رضي الله عنها
قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس
لا يجلس في شي الا في اخرها

باب الذكر عقيب الصلاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر

حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضا صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما قال املى علي المغيرة بن شعبة
في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

ثم وفدت بعد على معاوية فسمعته يامر الناس بذلك وفي لفظ
وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور
بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق
ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا

اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم قالوا
ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم صح
بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة
ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين فقالوا يا رسول
الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث فقال وهمت
انما قال لك تسبح الله ثلثا وثلثين وتكبر الله ثلثا وثلثين
فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر
وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين عن

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي قال رضي الله عنه الخميصة كسا مربع له اعلام والانبجانية كسا غليظ

باب الجمع بين الصلاتين في السفر

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا ٥

باب قصر الصلاة في السفر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم ٥

باب الجمعة

عن سهل بن سعد الساعدي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت

هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي رواية فصلى عليها
ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جاء منكم الجمعة فليغتسل وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما
بجلوس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة قال
صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية
فصل ركعتين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة
والامام يخطب فقد لغوت وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح
فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا
خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر عن
سلمة بن الاكوع وكان من اصحاب الشجرة قال كنا

نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل به **وفي لفظ** كنا نجمع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان

باب العيدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة **عن**
البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له
فقال ابو بردة بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله اني
نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
واحببت ان تكون شاتي اول ما تذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة قال شاتك شاة لحم
قال يا رسول الله فان عندنا عناقا هي احب الي من شاتين
افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **عن**
جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله

عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي
فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله عن
جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا
على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس
وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة
النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لأنكن تكثرن
الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن

يلقين

يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتيمهن عن أم عطية
نسيبة الأنصارية قالت أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم
أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض
أن يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا نؤمر أن نخرج
يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض
فيكبرن بتكبيرهن ويدعون بدعائهم يرجون بركة
ذلك اليوم وطهرته

باب صلاة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة
فاجتمعوا فتقدم وكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف
بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس
فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم
عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالناس واطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون
الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
كما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل

أربع ركعات وأربع سجدات وعن أبي موسى قال خسفت الشمس في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون
الساعة حتى أتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته
يفعله في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون
لموت أحد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده
فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الاستسقا

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه القبلة يدعو وحول رداءه

صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وفي لفظ إلى المصلا عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب
كان نحو دار القضا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم
قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله أن يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس
فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما

توسطت السما انتشرت ثم امطرت قال انس ولا والله ما راينا
الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فقطعت من وراية فاقلعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول

لا ادري قال رضي الله عنه الظراب الجبال الصغاره

باب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت
طايفه معه وطايفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة وقضت
الطايفتان ركعة ركعة عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عن جبير عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات
الرقاع صلاة الخوف ان طايفه صفت معه وطايفه وجاه العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا

فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفه الاخرى فصلى بهم الركعه التى
بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم • الذى صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل ابن ابى حثمه عن جابر
ابن عبد الله الانصارى قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبله فكبر النبى صلى الله عليه وسلم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع
ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذى يليه وقام الصف
المؤخر فى نحر العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف

الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف
المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبى صلى الله عليه وسلم وركعنا
جميعا ثم رفع راسه من الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذى يليه الذى كان مؤخرا فى الركعه الاولى فقام
الصف المؤخر فى نحر العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم
السجود والصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا
ثم سلم النبى صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا • قال جابر
كما يصنع حرسكم هاولا بامرايهم • ذكره مسلم بتمامه
وذكر البخارى طرفا منه وانه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم

صلاة الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع ٥

باب الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي
في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
وكنت في الصف الثاني او الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه
اربعا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلثة اثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة عن

ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها بماء ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية او سبعا
وقال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وان ام عطية
قالت واجعلن راسها ثلثة قرون عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن
راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا راسه ٥ الوقص كسر
العنق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام
وسطها عن ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه

ان

وقف

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة والحالقة
والشاقة الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت بعض نسائه كنيسة راينها بارض الحبشة يقال لها
مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال
اوليك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم
صوروا فيه تلك الصورة اوليك شرار الخلق عند الله ٥
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز غير انه خشي
ان يتخذ مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة
حتى يصلى عليها فله قيراط من الاجر ومن شهدها حتى تدفن
فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
ولمسلم اصغرهما مثل احد

كتاب الزكوة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في
اليوم والليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتقوا

دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما خمس ذود صدقة
ولا فيما دون خمس اوسق صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده
وفرسه صدقة وفي لفظ الا زكاة الفطر في الرقيق
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس ٥ الجبار الهدر الذي لا شيء فيه والعجماء الدابة عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا
فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس
ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي
ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه
عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال لما افاء الله على
رسوله يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم

يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي
وكلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال فما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم امن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا
وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون

بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب صدقة الفطر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى
والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل الناس به
نصف صاع من بر على الصغير والكبير وفي لفظ وان
تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا

من اقط او صاعا من زبيب فلما جا معاوية وجات السمرا قال
ارى مدا من هذا يعدل مدين قال ابو سعيد اما انا فلا
ازال اخرجه كما كنت اخرجه على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب الصيام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا
يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان

غم عليكم فاقدروا له عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام الى الصلوة قال انس فقلت لزيد كم كان بين الاذان
والسحور قال قدر خمسين اية عن عايشة وام سلمة رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي
وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي

صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت
قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم وفي رواية
اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام
ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر والعرق المكتل قال اين السايل قال انا قال خذ هذا
فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله

ما بين

ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه
اهلك الحرة ارض تركبها حجارة سود

باب الصوم في السفر وغيره

عن عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام
قال ان شئت فصم وان شئت فافطر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم عن ابي الدردا

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر
شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر
وما فينا صايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر فراى زحاما ورجل قد ظلل عليه
فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر
ولمسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم عن انس
ابن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا

ظه

ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام
وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم في رمضان فما استطيع
ان اقضيه الا في شعبان عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه
وليه اخرجه ابو داود وقال هذا في النذر وهو قول
احمد بن حنبل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت

وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال نعم قال فدين الله احق ان
يقضى وفى رواية جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امى ماتت وعليها صوم نذر
افاصوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه
اكان يودى ذلك عنها قالت نعم قال فصومى عن امك عن سهل
ابن سعد الساعدى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا

فقد افطر الصايم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا انك تواصل قال انى لست مثلكم انى اطعم واسقى
رواه ابو هريرة وعايشة وانس بن مالك ولمسلم عن ابى
سعيد الخدرى فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر

باب صدقة الفطر وغيره

(باب صوم التطوع)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قلت والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابى انت وامى

فقال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من
الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
فذلك صيام داود عليه السلم وهو افضل الصيام فقلت
اني اطيق افضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام
الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان

ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم
يوما ويفطر يوما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلثة ايام من
كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام عن محمد بن
عباد بن جعفر قال سالت جابر بن عبد الله انهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم ورب
الكعبة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما
قبله او يوما بعده عن ابي عبيد مولى بن ازهر واسمه سعيد

ابن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه
من نسككم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر
والنحر وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد
الصبح والعصر أخرجه مسلم بتمامه وأخرج البخاري الصوم
فقط عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله

باعد الله

باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب ليلة القدر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر
الأواخر عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهى الليلة التى
يخرج من صبحها من اعتكافه قال من اعتكف معى فليعتكف
العشر الاواخر من رمضان فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
وقد رايتنى اسجد فى ماء وطين من صبحها فالتمسوها فى
العشر الاواخر والتمسوها فى كل وتر فمطرت السماء تلك
الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت عيناى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين ٥

باب الاعتكاف

عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى
ثم اعتكف ازواجه بعده وفى لفظ كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف فى كل رمضان فاذا صلى الغداة
جاء مكانه الذى اعتكف فيه عن عايشة رضى الله عنها انها
كانت ترجل النبى صلى الله عليه وسلم وهى حايض وهو
معتكف فى المسجد وهى فى حجرتها يناولها راسه وفى
رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفى

رواية ان عائشة قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض
فيه فما اسال عنه الا وانا مارة **عن** عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قال قلت يا رسول الله انى كنت نذرت فى الجاهلية
ان اعتكف ليلة **وفى رواية** يوما فى المسجد قال
فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة **عن**
صفية بنت حيى رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت
لانقلب فقام النبى صلى الله عليه وسلم معى ليقلبنى وكان
مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار

وقف

فلما رايا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيى
فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجرى
من ابن ادم مجرى الدم وانى خشيت ان يقذف فى قلوبكما
شرا او قال شيئا **وفى رواية** انها جاءت تزوره فى
اعتكافه فى المسجد فى العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبى صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام
سلمة • ثم ذكره بمعناه ه

كتاب الحج

باب المواقيت

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتا عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا
حتى اهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي
الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال

عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم

باب ما يلبس المحرم من الثياب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما
يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيا مسه
زعفران او ورس وللبخاري ولا تنتقب المراة ولا تلبس
القفازين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس
الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك
لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم
وليلة الا ومعها حرمة ، وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة يوم الا

و ـــ روات الا روام عمدة الاحكام في الحديث

مع ذي محرم

باب الفدية

عن عبد الله بن مغفل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته
عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى
اتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع ، وفي رواية فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او
يصوم ثلثة ايام ٥

باب حرمة مكه

عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال
لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير ان احدثك حديثا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما

اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك قال هو
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة • الخربة بالخاء المعجمة والراء المهملة
قيل الخيانة وقيل البلية وقيل التهمة واصلها في سرقة الابل
قال الشاعر • والخارب اللص يحب الخاربا • عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق

السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر ۞ القين الحداد ۞

باب ما يجوز قتله

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم ۞ الغراب ۞
والحداة ۞ والعقرب ۞ والفارة ۞ والكلب العقور ۞ ولمسلم

يقتلن خمس في الحل والحرم ۞ الحداة بكسر الحا وفتح الدال مهموز

باب دخول مكة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ۞ عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة من كدا من الثنية العليا التي بالبطحا وخرج من الثنية
السفلى ۞ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة

وبلال فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت
بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
بين العمودين اليمانيين عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر
الاسود فقبله وقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة فقال المشركون انه يقدم عليكم
وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم

ان

ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب
ثلثة اشواط عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير
يستلم الركن بمحجن المحجن عصا محنية الراس عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين

باب التمتع

عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي رضي الله عنه قال سالت

ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها
جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها
فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي
القسم صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من الناس من اهدى

فساق معه الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا
يحل من كل شي حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل
بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة واستلم الركن اول شي ثم خب ثلثة اطواف
من السبع ومشى اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم ثم انصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا

والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل
شيء حرم منه ففعل مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم من
اهدى فساق الهدي من الناس عن صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا من العمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي
وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن عمران بن حصين
رضي الله عنه قال نزلت آية المتعة في كتاب الله تعالى
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل

قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما
شاء قال البخاري يقال انه ابن عمر ولمسلم نزلت آية المتعة
يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى
مات ولهما بمعناه

باب الهدي

عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها
الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا عن

عايشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة
غنما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها فرايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ
قال في الثانية او الثالثة اركبها ويلك او ويحك عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها وان لا اعطي بجلالها
الجزار منها شيا وقال نحن نعطيه من عندنا عن زياد بن جبير
قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته فنحرها فقال

ابعثها

ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥

باب الصيد للمحرم

عن عبد الله بن حنين ان عبد الله بن عباس والمسور بن
مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه
وقال المسور لا يغسل المحرم راسه قال فارسلني ابن عباس
الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو
يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله
ابن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب

يديه على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب
عليه الماء اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه
فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رأيته يفعل وفي لفظ
فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا . القرنان
العمودان اللذان تشد فيهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة

باب فسخ الحج الى العمرة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن فقال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم بم اهللت فقال اهللت بما اهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من
كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها
غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج فامر

عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج عن جابر قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعلناها عمرة عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير رضي الله عنه
قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وانا جالس معه
وسلم حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص

العنق انبساط السير والنص فوق ذلك عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في
حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وجاء اخر فقال لم اشعر
فحلقت قبل اذبح قال اذبح ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء
قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن عبد الرحمن بن
يزيد النخعي انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى
بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قالوا والمقصرين
عن عايشة رضى الله عنها قالت حججنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبى صلى الله
عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها
حايض قال احابستنا هى قالوا يا رسول الله قالوا يا رسول الله
افاضت يوم النحر قال اخرجوا وفى لفظ قال النبى
صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى افاضت يوم النحر قيل قال

فانفر

فانفرى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال استاذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت
بمكة ليالى منا من اجل سقايته فاذن له وعنه قال
جمع النبى صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشا جمع لكل واحد
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحد منهما

باب المحرم ياكل من صيد الحلال

عن ابى قتادة بن ربعى الانصارى رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة
منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقى فاخذوا

ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم
يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا
فنزلنا واكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه
عن ذلك قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا
قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية فقال هل معكم
منها شي فقلت نعم فناولته العضد فاكلها عن الصعب بن
جثامة الليثي انه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا

لم نرده عليك الا انا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار
وفي لفظ شق حمار وفي لفظ عجز حمار، وجه
هذا الحديث انه صيد لاجله والمحرم لا ياكل ما صيد لاجله

كتاب البيوع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما
لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك
فقد وجب البيع عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم

يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب ما نهى عنه من البيوع

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة وهى طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل
قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس
الثوب لا ينظر اليه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على
بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن

ابتاعها

ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر وفى لفظ وهو بالخيار
ثلثا عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التى فى بطنها قيل انه كان يبيع الشارف وهى الكبيرة
المسنة بنتاج الجنين الذى فى بطن ناقته وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها نهى البايع والمشترى عن انس بن مالك رضى الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت ان منع الله الثمرة بم
يستحل احدكم مال اخيه عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان
وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
وهو ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان
كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله

عن جابر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا المحاقلة
بيع حنطة في سنبلها بحنطة عن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن عن رافع بن خديج رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث
ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث

باب العرايا وغير ذلك

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ولمسلم بخرصها
تمرا ياكلونه رطبا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق
او دون خمسة اوسق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن عباس مثله عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه جملوه اذابوه

باب السلم

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله

عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث
فقال من اسلف في شي فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم ٥

باب الشروط في البيع

عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على سبع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت

اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولا فاخبرت
عايشة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال خذيها واشترطي
لهم الولا فانما الولا لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط • قضا الله احق وشرط الله اوثق وانما الولا
لمن اعتق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يسير
على بعير قد اعيا فاراد ان يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم

فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قط ثم قال بعنيه بوقية
قلت لا قال بعنيه فبعته بوقية واستثنيت حملانه إلى أهلي
فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل في أثري
فقال أتراني ماكستك لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على
بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفأ ما في إنائها ٥

باب الربا والصرف

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر
ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز
وفي لفظ إلا مثلا بمثل وزنا بوزن سواء بسواء وعنه
قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر
ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر بيعا اخر ثم اشتره عن
ابي المنهال سيار بن سلامة قال سالت البراء بن عازب وزيد
ابن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني
وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء

بسواء

ونقف

بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري
الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد
فقال هكذا سمعت ٥

باب الرهن وغيره

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند
رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **وعن جابر**
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جعل **وفي لفظ** قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **عن** عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق

بها عمر غير انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال
فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه وفي لفظ غير متاثل
عن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه
برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته
كالعائد في قيئه **وفي لفظ** فان الذي يعود في صدقته

كالكلب يعود في قيئه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال العايد في هبته كالعايد في قيئه
عن النعمان بن بشير قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت
امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلق ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على
صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا
بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم
فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا
فاني لا اشهد على جور وفي لفظ فاشهد على هذا غيري

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر او زرع عن
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلا
وكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت
هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاما الورق فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن قيس
قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق
فقال لا باس به انما كان الناس يواجرون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول

واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا
ولم يكن للناس كرا الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون
فلا باس به الماذيانات الانهار الكبار والجداول النهر الصغير
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي لفظ من اعمر عمرى له ولعقبه
فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء
وقعت فيه المواريث • وقال جابر انما العمرى التي اجاز
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما
فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها وفي لفظ

لمسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى
له ولعقبه فانها للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار
جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي
اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين •

باب اللقطة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن لقطة الذهب والورق فقال اعرف وكاها وعفاصها
ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك
فان جا طالبها يوما فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال مالك
ولها دعها فان معها حذاها وسقاها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك
او لاخيك او للذيب ٥

كتاب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما حق امرء مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته

مكتوبة

مكتوبة عنده زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت ليلة منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت
يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير انك ان تذر ورثتك
اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك

فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
أن تخلف فينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لو أن الناس غضوا من
الثلث إلى الربع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير

باب الفرائض

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر
وفي رواية اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله
فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر عن أسامة بن زيد قال
قلت يا رسول الله أتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا
عقيل من رباع أو دور ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم
الكافر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته عن عائشة رضي الله
عنها قالت كانت في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين
عتقت وأهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

والبرمة على النار فقد عا بطعام فاتي بخبز وادام من ادم البيت

فقال الم ار البرمة على النار فيها لحم قالوا بلى يا رسول الله ذلك

لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال

هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي

صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن اعتق ٥

كتاب النكاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم

الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع

بالصوم فانه له وجاء عن انس بن مالك رضي الله عنه ان

نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج

النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على

فراش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه

ثم قال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم

وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن

سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله

عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا

التبتل ترك النكاح ومنه قيل لمريم عليها السلم البتول عن
ام حبيبة بنت ابى سفيان انها قالت يا رسول الله انكح اختى
ابنة ابى سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم ولست لك
بمخلية واحب من شاركنى فى خير اختى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لى قالت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ام
سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال انها لو لم تكن ربيبتى فى
حجرى ما حلت لى الا انها لابنة اخى من الرضاعة ارضعتنى
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة ثويبة مولاة لابى لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت

الن

النبى صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله
بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال له ابو لهب لم الق بعدكم
خيرا غير انى سقيت بعتاقتى هذه ثويبة الحيبة الحالة بكسر الحا
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احق الشروط ان توفوا ما استحللتم به الفروج
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن نكاح الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على

ان تزوجه ابنته وليس بينهما صداق عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا
يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن عايشة رضي
الله عنها قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كنت رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي

الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
قالت وابو بكر عنده وخالد بن سعيد بالباب ينتظر ان يوذن له
فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي
الى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
الشيطان ابدا عن عقبة بن عامر الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء

فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت
ولمسلم عن ابن الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول الحمو
الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه ٥

باب الصداق

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءته امراة فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال
رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل

عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا فقال
ازارك ان اعطيتها جلست ولا ازار لك فالتمس شيا قال ما اجد
قال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القران
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع زعفران
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله
تزوجت امراة قال ما اصدقتها قال وزن نواة من ذهب
قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة ٥

كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض
فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل ● وفي لفظ
حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها
وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس ان

ابا عمرو بن جعفر طلقها البتة وهو غائب وفي رواية طلقها
ثلثا فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا
من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ليس لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي
اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت
فآذنيني فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا
جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو
جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك

لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته فقال انكحي اسامة
ابن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

باب العدة

عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد بن خولة وهو
في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال ما لي اراك متجملة لعلك
ترجين النكاح والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة

اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا
ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها
زوجها حتى تطهر عن زينب بنت ام سلمة قالت توفي حميم
لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما
اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق

ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا الجيم القرابة عن ام
عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على
ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا
اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار • العصب ثياب من
اليمن فيها بياض وسواد عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او

ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيا حتى تمر
بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به
فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره • الحفش
البيت الصغير وتفتض به تدلك به جسدها ٥

كتاب اللعان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان بن فلان قال
يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف
يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بعد ذلك فقال
ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل
هولاء الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم
فتلاهن عليه ووعظه واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الاخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها
فدعاها ووعظها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من

عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب
فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى
بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ثم فرق بينهما وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
من تايب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك عليها ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها

فهو ابعد لك منها **وعنه** ان رجلا رمى امراته وانتفى
من ولدها فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل
ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **عن** ابى هريرة
رضى الله عنه قال جاء رجل من بنى فزارة الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ان امراتى ولدت غلاما اسود فقال
النبى صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما
الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها
لورقا قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق

قال وعسى هذا ان يكون نزعه عرق **عن** عائشة رضى
الله عنها قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زمعة
فى غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخى عتبة بن ابى
وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخى يا رسول الله ولد على فراش ابى فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبى منه
يا سودة قال فلم تر سودة قط **عن** عائشة رضى الله
عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا

تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد
ابن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن
بعض وفي لفظ كان مجززا قائفا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل فانه ليست نفس
مخلوقة الا الله خالقها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا نعزل والقران ينزل ولو كان شي ينهى عنه لنهانا
عنه القران عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه

الاكفر

الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار
ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار
عليه

كتاب الرضاع

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي من الرضاعة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة وعنها قالت ان
افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت

والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابى القعيس ليس هو ارضعنى ولكن ارضعتنى امراة
ابى القعيس فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعنى ولكن ارضعتنى
امراته فقال ايذنى له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فبذلك كانت تقول عائشة حرموا من الرضاع ما يحرم
من النسب **وفى لفظ** استاذن على افلح فلم اذن له فقال
اتحتجبين منى وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك
امراة اخى بلبن اخى قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال صدق افلح ايذنى له **وعنها** قالت دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى رجل فقال يا عائشة
من هذا قلت هذا اخى من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن
الى اخواتكن فانما الرضاعة من المجاعة **عن** عقبة بن عامر
انه تزوج ام يحيى بنت ابى اهاب فجاءت امة سوداء فقالت
قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فاعرض
عنى قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما **عن** البراء بن عازب قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعنى من مكة فتبعتهم ابنة حمزة تنادى

يا عم فتناولها علي واخذ بيدها وقال لفاطمه دونك
ابنه عمك فاحتملها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال
علي انا احق بها وهي ابنه عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنه اخي فقضا لها رسول الله صلى
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا ٥

كتاب الدما

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث الثيب
الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمه في
الدما عن سهل بن ابي حثمه رضي الله عنه قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصه بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فاتى محيصه الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط
في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينه فانطلق عبد الرحمن

ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم سنا فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او
صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا كيف ناخذ بايمان
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر
لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم

فقالوا يا رسول الله قوم كفار وفي حديث سعيد بن
عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فوداه بمائة من ابل الصدقة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان جارية وجد راسها مرضوضا بين حجرين فقيل
من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فاومت
براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرض راسه بين حجرين ولمسلم عن انس ان يهوديا
قتل جارية على اوضاح فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاوضاح الحلي من الفضة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل
رجلا من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله عز وجل قد حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لم تحل لاحد
كان قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من
نهار وانها ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها
ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما ان يقتل واما ان يفدى فقام رجل من اهل اليمن
يقال له ابو شاه فقال يرسول الله اكتبوا لي فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه فقام العباس
فقال يرسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه استشار الناس في املاص
المراة فقال المغيرة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى
فيه بغرة عبد او امة فقال لتاتين بمن يشهد معك فشهد محمد
ابن مسلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت
امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة
عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها
ومن معه فقام حمل بن النابغة الهذلي فقال رسول الله كيف
اغرم من لا اكل ولا شرب ولا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع عن
عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا عض يد رجل فنزع
يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك

عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال حدثنا جندب في هذا
المسجد وما نسينا منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل
به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه حرمت
عليه الجنة

كتاب الحدود

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل
او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم

بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما
اصحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الغنم
فجا الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار
جي بهم فامر النبي عليه السلم بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت
اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال
ابو قلابة فهاولا كفروا وقتلوا وسرقوا وحاربوا الله بعد اسلامهم
ورسوله اخرجه الجماعة عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتا رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا ما قضيت بيننا بكتاب الله فقال الخصم الاخر
وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني
الرجم فافتديت منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وان
على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة

والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى
امراة هذا الرجم اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا
فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت العسيف الاجير

وعنه عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة
او الرابعة الضفير الحبل عن ابي هريرة رضي الله عنه

انه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على
نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم
قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله يقول
كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب

فادركناه بالحرة فرجمناه ٥ الرجل هو ماعز بن مالك وروى
قصته جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وابو سعيد الخدري
وبريدة بن الحصيب الاسلمي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ان اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن
سلام كذبتم ان فيها اية الرجم فاتوا بالتورية فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها

قال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
فقال صدقت يا محمد فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما
قال فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة قال
رضي الله عنه الذي وضع يده على اية الرجم هو عبد الله بن
صوريا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح ٥

باب حد السرقة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

قطع في مجن قيمته ثلثه دراهم وفي لفظ ثمنه ثلثه دراهم
وعن عايشه رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وعن عايشه رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة
المخزوميه التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامه
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامه
فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال
انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم

الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

باب حد الخمر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين قال وفعله
ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن
ان اخف الحدود ثمانين فامر به عن ابي بردة هاني بن
نيار البلوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى

باب الايمان والنذور

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن
من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ولمسلم من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية قال عمر فوالله ما
حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عنها ذاكرا ولا آثرا قال رضي الله عنه اثرا يعني حاكيا
عن غيري انه حلف بها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن
الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل
في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن

فلم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته
قوله قيل له قل ان شاء الله يعني قال له الملك عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
عن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

شاهداك

شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال
امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
عن ثابت بن الضحاك الانصاري انه بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة
وليس على الرجل نذر فيما لا يملك وفي رواية لعن المؤمن
كقتله وفي لفظ من ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها

لم يزده الله الا وله ن

باب النذر

عن عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد
قال فاوف بنذرك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا
يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام
حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيته فقال لتمش ولتركب عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل
ان تقضيه قال فاقضه عنها عن كعب بن مالك رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك مالك فهو خير لك

عليك بعض صح

باب القضاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو

رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفيان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي
بني الا ما اخذت من ماله بغير اذنه فهل علي في ذلك من
جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله
بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته
فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر مثلكم وانما ياتيني

الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صادق فاقضي له ومن قضيت له بحق مسلم فلا ياخذه
فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن
ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت
غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحكم حاكم بين اثنين وهو غضبان وفي رواية ولا
يقضين حاكم بين اثنين وهو غضبان عن ابي بكرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

ابئكم باكبر الكبائر ثلثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا
الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء
رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه

كتاب الاطعمة

عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول واشار باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين

والحرام

والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات
وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان فى
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهى القلب عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا وادركتها فاخذتها فاتيت بها الى ابى طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها

فقبله قال لغبوا اعيوا عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم
الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال
اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمار الاهلي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اصابتنا
مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا على الحمر الاهلية
فنحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا عن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضب محنوذ فاهوى اليه بيده فقالت
بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده فقلت اهو حرام يا رسول الله قال لا

ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر المحنوذ المشوي
بالرضف وهي الحجارة المحماة عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات ناكل الجراد عن زهدم بن مضرب الجرمي
قال كنا عند ابي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل
رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ
فقال له هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او
يلعقها

باب الصيد

عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب
افناكل في انيتهم وفي ارض اصيد بقوسي وبكلبي المعلم وبكلبي
الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت يعني من انية
اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله

عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل
عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله قال
اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل ما امسك
عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها
قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا
رميت بالمعراض فخزق فكل وان اصابه بعرضه فلا تاكله
وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه الا ان ياكل الكلب
فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك

على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل فانما سميت
على كلبك ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت كلبك
المكلب فاذكر اسم الله تعالى فان امسك عليك فادركته
حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله فان
اخذ الكلب ذكاته وفيه ايضا اذا رميت بسهمك
وفيه
فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية
اليومين والثلاثة فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت
فان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل فانك لا تدري الماء قتله او
سهمك عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا
كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث
عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة
من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم فى اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان فى القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله

فقال

فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب الأضاحي

عن انس بن مالك قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
الاملح الاغبر وهو الذي فيه بياض وسواد

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد
والكلالة وابواب من ابواب الربا عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل عن البتع فقال
كل شراب اسكر فهو حرام البتع نبيذ العسل عن عبد الله

ابن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

كتاب اللباس

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم
يلبسه في الاخرة وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة

ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
البراء بن عازب رضي الله عنه قال ما رايت من ذي لمة في حلة
سوداء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب
منكبيه ليس بالطويل ولا بالقصير عن البراء بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة
الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم او التختم بالذهب
وبالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق

والديباج

والديباج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه
في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس مثل ذلك ثم انه جلس
فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من
داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى عن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا
هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه
السبابة والوسطى ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربعن

كتاب الجهاد

عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد الساعدي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله

اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله لمن
للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما
نايلا ما نال من اجر او غنيمة وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء
يوم القيمة وكلمه يدما اللون لون دم والريح ريح مسك
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت
عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم غزوة في سبيل الله او روحة

خير من الدنيا وما فيها عن ابي قتادة الانصاري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر
قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه قالها ثلثا عن سلمة بن الاكوع قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية
فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما
فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعيرا بعيرا **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع لكل غادر لواء
فقال هذه غدرة فلان بن فلان **وعنه** ان امراة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر
صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **عن** انس بن
مالك ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل الى
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في الحرير ورايته

عليهما **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله يوم حنين مما لم يوجف عليه
المسلمون من خيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خالصا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل
نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة
في سبيل الله عز وجل **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من
الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الخيل من
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى

قال سفيان من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال
او ستة ومن الثنية الى مسجد بنى زريق ميل وعنه
قال عرضت على النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن
اربع عشرة سنة فلم يجزنى وعرضت عليه وانا ابن خمس يوم الخندق
عشرة سنة فاجازنى وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسم فى النفل للفرس سهمين وللراجل سهما
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعث السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
عن ابى موسى عبد الله بن قيس عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال

قال من حمل علينا السلاح فليس منا عن ابى موسى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الرجل يقاتل شجاعة
ويقاتل رياء اى ذلك فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق عن ابى هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له من مملوك
فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم
استسعى غير مشقوق عليه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال دبر رجل من الانصار غلاما له وفي لفظ بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن
له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل ثمنه اليه

تم الكتاب

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ۝ والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ۝ شهر ذي قعدة الحرام عام سبع [illegible] ۝

علقه العبد الفقير لله تعالى عبد [illegible]